والجوهر فبعثت به الى محرمها وشربت على الريق اغنته حتى انصرفت وكان
سيف مصير بلا الكتب اليه انها كانت لجعفر بن موسى الهادي وكانت فائقة
الجمال والغنا فوجه اليه محمد الامين يستزيره ويسله ان يحملها معه ما سمع
من ذلك فركب محمد اليه وسمعها فاعجب بها اعجابا شديدا فقال له يا ابن
عم بعني هذه الجارية قال مثلي لا يبيع مثلها لحمل النبيذ على جعفر فاسكر
ونام بالجارية فانزلها الى حراقته وانصرف بها فلما كان من الغد وجه
الى جعفر يدعوه واحضر الجارية وامرها ان تغني فغنت وجعفر ساكت
لا ينطق بحرف فلما اراد الانصراف قال اوقروا حراقة ابن عمي دراهم
ففعلوا قال عبيد الله بن يحيى الحارثي وكان على بيت المال نظرنا ما
حمل معه من المال فكان عشرين الف الف درهم وقال عبد الله بن عيسى
الماهاني دخلت يوما على اسحق الموصلي فرايت عليه مطرف خز اسود
ما رايت قط احسن منه فرايتني انظر اليه فقال ان له حديثا فقلت ما هو
قال بينا انا [illegible] شربت السكر ما انتبهت الا ورسول الامين قد دخل علي
وكنت اكلت قبل ان اذهب اليه لما اعلم من بخله على الطعام فاعجلني الرسول
عن الغدا فقمت معه فوجدت الامين مصطبحا وابرهيم بن المهدي عن يمينه
وعليه هذا المطرف فقال لي يا اسحق تغديت فقلت نعم يا سيدي فقال
انك لنهم اهذا وقت غدا فقلت اصبحت [illegible] على الاكل
فقال كم شربت [illegible] اسقوه اياها
فقلت ان [illegible] امير المومنين [illegible]
تغني [illegible]
فاعلى رسم منزل بالجناب لو ابان في الوداه رجع الجواب

غيرته الصبا وكل ملث دايم الودق مكفهر السحاب
دار هند وهل زماني بسعد عايد بالهوى وصرف التصابي
غادة تستبي العقول بعذب طيب الطعم بارد الانياب
فانقضت شوبزة اشهر جملي واستراحت عواذلي من عتابي
فقال احسنت والله وطرب وقام فدخل على النساء وكان يفعل ذلك
كثيرا فقمت اثر قيامه فدعوت غلامي وقلت اذهب الى البيت فجئني بالفي
بزما ودنانير [illegible] وعجل ما قدرت فجاني بها الوقت وترك عن
الدابة فتقوع [illegible] ما ولكن عليه فاطلبها ورجعت الى نفسي وعدت الى
مجلسي فقال لي ابرهيم لي اليك حاجة احب ان تقضيها فقلت انما انا عبد
من عبيدك قل ما شئت قال تردد على هذا الصوت ولك هذا المطرف
فقلت انا لا اخذ منك مطرفا على هذا ولكن اصير الى منزلك والقيه على
الجواري واردده عليهن مرارا فقال احب ان ترده على الساعة وتاخذ
هذا المطرف فانه يليق بلباسك فرددت عليه الصوت حتى اخذه ثم سمعنا
حركة محمد فقمنا حتى جاء فجلس وشرب فاندفع ابرهيم يغنيه الصوت فكاني
والله لم اسمعه قبل ذلك حسنا فطرب محمد طربا شديدا وقال احسنت
والله يا عم عشر بدر لعمي الساعة فجاوا بها فقال يا امير المومنين ان لي
فيها شريكا قال من هو قال اسحق قال كيف قال انا اخذته منه لما قمت
الساعة قال اضاقت الاموال على امير المومنين حتى تشتركا وامر لي
بخمسين الفا فبعث الى ابرهيم [illegible] المطرف [illegible]
قال كان محمد الامين [illegible] الحجر الغراب فاصطبح يوما وابو نواس
مع ندمايه فقال محمد يا لنا اليوم ما نشرب جميعا فقط [illegible]

Copyright © King Saud University